

شَاوُلَ.¹² فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِطَافَ شَاوُلَ وَعِطَافَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادِ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ صَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعٍ.¹³ فَأَضَعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِطَافَ شَاوُلَ وَعِطَافَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِطَافَ الْمَصْلُوبِينَ،¹⁴ وَذَقْنُوا عِطَافَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ يَثْيَامِينَ فِي صَيْلَعٍ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَحَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.¹⁵ وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَغْنَى دَاوُدُ.¹⁶ وَيَسْبِي بَثُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا، وَوَرُبُّ رُمَجِهِ ثَلَاثَ مِئَةِ شَافِلٍ ثَخَاسٍ وَقَدْ ثَقَلَدَ جَدِيداً، افْتَكَرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.¹⁷ فَأَنجَدَهُ أَيْسَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ فَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَقَتْلَهُ. حِينَئِذٍ خَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ، لَا تَخْرُجْ أَيْضاً مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبٍ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَائِي الْخُوشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا.¹⁹ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبٍ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَغْرِي أَرْجِيمِ التَّبِلْخِمِيِّ قَتَلَ جُلِيَّاتَ الْحَنِّيِّ، وَكَانَتْ قَتَاةُ رُمَجِهِ كَتُولِ النَّسَاجِينَ.²⁰ وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جَثَ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ عَدْدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ وَهُوَ أَيْضاً وُلِدَ لِرَاقَا.²¹ وَلَمَّا غَيَّرَ إِسْرَائِيلُ صَرَبَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شَمْعِي أَخِي دَاوُدَ.²² هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وَوُلِدُوا لِرَاقَا فِي جَثَ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ.

¹ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِنْعُونِيِّينَ.² وَالْجِنْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ خَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.³ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِنْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَمِمَّاذَا أَكْفَرُ قَتَلَارَكُمْ تَصِيبَ الرَّبِّ. فَقَالَ لَهُ الْجِنْعُونِيُّونَ، لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَنِيهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ، مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.⁵ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ، الرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَانَا وَالَّذِي تَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ،⁶ فَلْنَعْطِ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَتَضْلِلَهُمُ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ. فَقَالَ الْمَلِكُ، أَنَا أُعْطِي.⁷ وَأَسْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوسَتَ بِنِ يُونَاتَانَ بِنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بِنِ شَاوُلَ.⁸ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَتَهُ رِضْقَةَ ابْنَتَهُ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ، أَرْمُونِي وَمَفْيُوسَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَتِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بِنِ بَرْزَلَايَ الْمُخُولِيِّ،⁹ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِنْعُونِيِّينَ فَضَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ السَّعِيرِ.¹⁰ فَأَخَذَتْ رِضْقَةُ ابْنَتَهُ أَيْتَةَ مِسْحًا وَقَرَسَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ تَهَارًا وَلَا حَيَوَاتَاتُ الْحَقْلِ لَيْلًا.¹¹ فَأَخِيرَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْ رِضْقَةُ ابْنَتَهُ سَرَّيَّةً